مقصودة

للزيارة والتبرك وله هنا كذرية اخيار مباركون وزاويتهم
محترمة عند الملوك وغيرهم نفع الله بهم امين ❁ ابو الحسن
علي بن قاسم بن العليف بن هيس بن سليمن بن عمرو
ابن نافع الحكمي ٥ كان إماما كبيرا عالما عاملا تفقه
ببلده مدينة حرض بفتح الحا المهملة والرا واخره ضاد معجمة
ثم اخذ عن الفقيه ابرهيم بن زكريا مقدم الذكر ثم لزم الفقيه
محمد بن يوسف الضجاعي الدهر وانتفع به في كثير من
الفنون حتى صار اماما من ايمة المسلمين المنتفع بهم علما وعملا
وصلاحا وبه انتفع جمع كثير ونشروا عنه العلم في البلدان
قال الجندي اخبرني الثقة انه خرج من مدرسته لستون مرشا
وكان يقال له الشافعي الصغير وله مصنفات في فنون من العلم
مفيدة كثيرة مباركة وكان ذا زهد وورع وكرامات
لوزم على قضاء مدينة زبيد فامتنع من ذلك ثم لوزم على
التدريس في بعض مدارس الملوك فامتنع ايضا فرسم عليه في ذلك
واقام على الترسيم اياما ثم استدعاه السلطان والزمه على التدريس
بمدرسته فكره ولم يفعل فقال السلطان للمترسمين اسجنوه فسجنوه
حتى اختنق بثوبه فقال يا قميص اخنقه يعني السلطان فخنق
السلطان قميصه حتى ضيق عليه فعرف ان ذلك من الفقيه فقال
اطلقوه اطلقوه ثم اعتذر منه السلطان وعرف فضله وصلاحه
هكذا ذكر هذه الحكاية الامام اليافعي ولم يعين السلطان واظنه
الملك المنصور بن رسول وكان الفقيه المذكور كثير التلاوة لكتاب

الله تعالى

Copyright © King Saud University